

شرح القواعد الحسان- أركان الإيمان بالأسماء الحسنة ثلاثة: إيماناً بالاسم، وبما دل عليه من المعنى،(63)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى. ومن علوم القرآن علم الجزاء في الدنيا والبرزخ والآخرة - 00:00:00

على اعمال الخير. ومن ومن علوم القرآن. هم علم الجزاء في الدنيا والبرزخ والآخرة. على اعمال الخير واعمال الشر. وفي ذلك مقاصد جليلة الایمان بكمال عدل الله وسعة فضله. والایمان باليوم الاخر. فان تمام الایمان بذلك يتوقف على معرفة ما - 00:00:20

تكون فيه الرغبة نعم. والرغبة في الاعمال التي رتب الله عليها الجزييل والرغبة في الاعمال التي رتب الله عليها الجزاء الجزييل.
والرهبة من ضدها. ومن علوم القرآن الامر والنهي وفي هذا مندرج في لقاء سابق - 00:00:50

قال في الفوائد التي يجتنبها العبد في معرفته وفهمه لاجناس القرآن نعم ومن العلوم ومن علوم القرآن الامر والنهي وفي ذلك مقاصد جليلة معرفة حدود ما انزل الله على رسوله فان العباد محتاجون الى معرفة ما امروا به وما نهوا عنه. و - 00:01:22

العمل بذلك والعمل والعلم والعلم سابق للعمل. وطريق ذلك اذا مر على القارئ نص فيه امر بشيء عرفه وفهم القارئ نعم. ايه
وطريق ذلك اذا مر على القارئ نص فيه امر بشيء عرفه. وفهم ما يدخل فيه - 00:02:07

وما لا يدخل فيه وحاسب نفسه هل هو قائم بذلك كله او بعضه او تاركه؟ فان كان قائماً به فليحمد الله ويسأله الثبات والزيادة من
الخير. وان كان مقصراً فيه فليعلم انه مطالب به وملزم به. فليستعن بالله - 00:02:36
ولي jihad his own self على ذلك. وكذلك في النهي ليعرف ما يراد منه. وما يدخل في ذلك الذي نهى الله عنه. ثم لينظر الى نفسه فان كان قد ترك ذلك فليحمد الله على توفيقه ويسأله ان - 00:03:00

ثبته على ترك المنهي. كما يسأله الثبات على فعل الطاعات. ول يجعل الداعي له على الترك امثال طاعة الله هنا ترك ليكون تركه عبادة
كما كان فعله للطاعة عبادة. وان كان غير تارك له فليبادر بالتوبة الى - 00:03:20

والله توبة نصوحًا جازماً. ولا تمنعه الشهوات الدنية التي تدعوه اليها النفس الامارة بالسوء. فمن كان عند هذه للمطالب وغيرها عاملًا
على هذه الطريقة. فإنه ثابت على الصراط المستقيم والطريقة المثلثة فيما عليه من الاسترشاد - 00:03:40
وحصل له بذلك علم غزير وخير كثير. القاعدة الثالثة لا شك ان القرآن على علو لانه ينقسم الى قسمين وهو انقسام الكلام. الكلام
ينقسم الى خبر وظاهر كل الكلام هذا - 00:04:00

يا خبر يا هل اخبار يتضمن امور يجب الایمان بها واعتقاده وهذه في القرآن انواع اعلاها اخباره تعالى عن نفسه هو من شأنه
ومن يعني بما له من الاسماء - 00:04:33

والصفات مما يحصل به العبد معرفة العبد بربه يعرفوا باسمائه وصفاته قل هو الله احد هذه صفة الرب خبر نقتضي الایمان تقتضي
وتوجب الاعتقاد هذه السورة الرب تعالى هذا خبر - 00:05:20
وهكذا ظاهر هذه السورة كثير للقرآن. اية الكرسي ايات اخر سورة الحشر اوائل اه تسابيح سبح الا عباد السماوات الارض وهو العزيز
الحكيم له في السماء الى قوله هو الاول والآخر - 00:06:12

وهكذا كلها اخبار يجب على العبد التصديق بها ثم هذا التصديق له الثمرة. الثمرة هي معرفة العبد بربه فيعرف ربه من الاسماء والصفات يعرف انه تعالى حي قيوم سميع بصير وانه يتكلم وانه - [00:06:38](#)

يخلق ويرزق وانه الخالق وانه يحيي ويميت كل اهل السمرة لايمانه بهذه الاخبار فادا مر بهذه الايات في القرآن يعني حصلت له هذه العلوم. وان كان يعرفها من قبل فالحمد لله. يحصل له تذكرة. يتذكر - [00:07:09](#)

ويتدبر وكل ما مر في الآية وتدبر فيها ازداد علما يتدبر قوله تعالى ان الله سميع بصير. في مواضع من القرآن. سميع بصير ويستشعر ان الله تابع لجميع الاصوات وانه سامع لك بكل ما يتكلم به هو - [00:07:36](#)

فيوجب له ذلك المراقبة بمراقبة الله فيما يتكلم به لانه يستحضر ان الله يسمعه لو استعظم العبد تعالى هذه الاسماء جميعاً اوجب لهم ذلك يعني الوقوف عند حدود الله والقيام - [00:08:13](#)

باوامر الله والانتهاء منه الله عنه ثلاثة اسماء السميع البصير وهذا المقصود ان ومنها ما يرجع الى الاخبار ومنها ما يرجع الى الاوامر والنواهي والوعد والوعيد الذي بالقرآن هو الاصل انه اخبار ولكنه متضمن لطلب - [00:08:46](#)

طلب اما امر او نهي فالوعد يقتضي اعمال مطلوبة والوعيد يقتضي اعمالاً يجب تركها والله اعلم. نعم احسن الله اليك قال القاعدة الثلاثون اركان الايمان بالاسماء الحسنى ثلاثة اركان اركان الايمان بالاسماء الحسنى ثلاثة - [00:09:33](#)

ایماننا بالاسم هو بما دل عليه من المعنى وبما تعلق به من الآثار. نعم فنؤمن بان الله بان من اسماء الله السميع خلاص هذى هذه عقيدة ونؤمن بان الله ذو سمع - [00:10:04](#)

وهذا معنى قولي ان كل لث متضمن له صفة ثم نؤمن ثالثاً بان الله يسمع اصوات العباد هذا مقتضى اثبات انه سميع وانه ذو سمع ونسبت التعلق والله يذكر الركن الاول - [00:10:29](#)

والركن الثالث ويذكر احياناً الثلاثة قد سمع الله قول التي اية هذا هو الركن الثالث الذي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع والله يسمع تعاونكم ان الله سميع المصير - [00:11:10](#)

ذكر اسم وذكر متعلق الاسم. وهذا يستلزم اثبات الصفة. ان الله سميع تضمنت الآية اثبات الدلالة على الاركان الثلاثة نعم احسن الله اليه قال وهذه قاعدة عظيمة. خاصة باسماء رب سبحانه وتعالى. وفي القرآن من الاسماء الحسنى - [00:11:38](#)

ما ينافي على ثمانين اسماء كررت في ايات متعددة. بحسب ما يناسب المقام كما تقدم بعض الاشارات اليها وهذه القاعدة تنفعك في كل اسم من اسمائه الحسنى المتعلقة بالخلق والامر والثواب والعقاب. فعليك ان تؤمن - [00:12:05](#)

بانه عليم وذو علم عظيم. محيط بكل شيء قادر وذو قدرة. وقوه عظيمة ويقدر وعلى كل شيء ورحيم وذو رحمة عظيمة ورحمته وسعت كل شيء. والثلاثة متلازمة. فالاسم دال على الوصف - [00:12:25](#)

وذلك دال على المتعلق. فمن نفي واحدة من هذه الامور الثلاثة فانه لن تتم معرفته بالله. ولن يتم ايمانه باسماء رب وصفاته الذي هو اصل التوحيد. ولنكتفي بهذا الانموذج ليعرف - [00:12:45](#)

ان الاسماء كلها على هذا النمط هذى نموذج ما في مثال تقدمت احسن الله اليك ثلاثة امثلة عليم ذو علم؟ اه يعني نعم يطبقها في في بعض الايات والان ذكر هذا اجمالاً - [00:13:05](#)

طيب احسنت احسن الله اليك - [00:13:36](#)